

إيمانويل ماكرون ضيفاً في القديس يوسف "أنا ابن النظام المبني على الجدارة"



(ميشال صايغ)

دكاش يسلم ماكرون كتاب الجامعة.

خصّ السياسي الفرنسي والمرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية إيمانويل ماكرون يرافقه وفد من البرلمانيين والإعلاميين جامعة القديس يوسف في بيروت بزيارة، استقبله خلالها رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، حيث التقى مجموعة من العمداء والمديرين والطلاب في حرم الابتكار والرياضة - طريق الشام.

بداية رحب رئيس الجامعة بالضيف المميز، متوقفاً عند معنى هذه الزيارة، خصوصاً أنها تتم في صرح جامعي فرنكوفوني، ثم ردّ الضيف على الأسئلة التي وجهت إليه من الحضور عمداء وطلاباً، وغالبيتها دارت حول الدور المنتظر من فرنسا والمتعلق بازدهار الفرنكوفونية ودور الجامعات الفرنسية في التعليم العالي، لا سيما في ظل المنافسة القوية وتحدي انتشار اللغة الإنكليزية.

ووجهت إليه أيضاً أسئلة عن موقفه من خروج المملكة المتحدة من الإتحاد الأوروبي الذي وفي حال فوزه، سيتم في خلال ولايته، فذكر المرشح للرئاسة الفرنسية

وأسست حركة سياسية مستقلة، ولكي تستمر وتكتسب مشروعية يجب عليّ أن افوز بالانتخابات الرئاسية.

واعتبر ماكرون أن "مفتاح النجاح يكمن في الاقتراحات الطموحة التي ستعطى، إلى تجديد النخب وتكافؤ الفرص".

وفي ختام الزيارة توجه إليه رئيس الجامعة بالشكر مقدماً له كتاب الجامعة "Portrait d'une Université, entre tradition et modernité" الذي يروي قصة الجامعة منذ تأسيسها حتى يومنا الحاضر.

أن "Brexit هو خيار بريطاني، ويجب التعامل معه من دون إضعاف الإتحاد الأوروبي وبهدف الإبقاء على السوق المشتركة".

وطرحت أسئلة تتعلق بمسيرته السياسية، خصوصاً أنه "ابن النظام السائد" وهو "المنتقد الأول لهذا النظام" أو الثائر عليه. فاعتبر ماكرون أنه من جهة "ابن النظام المبني على الجدارة" فمسيرتي الدراسية والمهنية جرت في ظل الجمهورية الفرنسية، لكنني من جهة أخرى خرجت من النظام السياسي التقليدي الذي لم يعد يلبي طموحات الفرنسيين